Sana'a University Journal of Human Sciences
مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية
Vol. 1 | No. 1 | Page 412 – 436 | 2024
https://journals.su.edu.ye/index.php/jhs
ISSN : 2958-8677

المهارات اللغوية اللازمة لطلبة المستوى الأول في جامعة صنعاء (دراسة ميدانية)

The Basic Linguistic Skills Necessary for University Students at Sana'a University

أحلام محمد محمد شرف الدين

باحثه – قسم الدراسات العربية - كلية التربية

جامعة صنعاء ـ اليمن

Ahlam Mohmmed Mohmmed Sharf -Aldeen

Researcher - Department of Arabic Language Studies
Faculty of Education - Sana'a University - Yemen

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد المهارات اللغوية اللازمة لطلبة جامعة صنعاء، لمحاولة حل مشكلة الضعف اللغوي لديهم، ومن أجل تحقيق هذا الهدف اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية:

- استبانة استطلاعية لعينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة صنعاء في مختلف التخصصات العلمية والأدبية؛ لمعرفة واقع الضعف اللغوي لدى طلبة المستوى الأول في جامعة صنعاء.
- إعداد قائمة لتحديد المهارات اللغوية اللازمة لطلبة جامعة صنعاء، وذلك من خلال:

- تتبع الدراسات والبحوث السابقة والكتابات المتخصصة المرتبطة بمجال البحث وفي ضوء نتائج الاستبانة الاستطلاعية.
- الخروج بقائمة نهائية للمهارات اللغوية اللازمة لطلبة الجامعة شملت هذه القائمة خمسة محاور، وهي: مهارة الاستماع، وبلغ عدد فقراتها (12) فقرة، ومهارة التحدث، وبلغ عدد فقراتها (9)، ومهارة القراءة، وبلغ عدد فقراتها (13)، ومهارة الكتابة، وبلغ عدد فقراتها (11) فقرة.
- هدفت الباحثة من هذه القائمة إلى: إفادة الباحثين والخبراء والمطوري برامج ومقررات اللغة العربية في جامعة صنعاء، وذلك بتقديم المهارات اللغوية اللازمة لطلبة المستوى الأول في الجامعة، لمراعاتها عند إعداد تلك المقررات وتطويرها في جامعة صنعاء.

الكلمات المفتاحية: المهارات اللغوية، الأساسية، جامعة صنعاء.

Abstract:

the current research aimed to identify the basic linguistic skills necessary for university students at Sana'a University, and to try to solve the problem of their linguistic weakness. In order to achieve this goal, the researcher followed the following procedures: Preparing a list to determine the skills Linguistics for students at Sana'a University, through: tracking previous studies, research, and specialized writings related to the field of research. Coming up with a final list of the linguistic skills necessary for university students. This list included (5) axes, namely: listening skill, the number of paragraphs reached (12), speaking skill, The number of paragraphs was (5), the speaking skill, the number of paragraphs was (4), the reading skill, the number of paragraphs was (13), and the writing skill, the number of paragraphs was (11). The researcher aimed from this list benefiting researchers, experts and developers' curricula teaching Arabic language at Sana'a University by providing information and data about the basic language skills appropriate for university students, in order to deal with them in a scientific manner when preparing and developing curricula at Sana'a University.

Keywords: linguistic skills, basic, Sana'a University.

المبحث الأول:

مقدمة الدراسة:

من الملاحظ منهج اللغة العربية في مدارسنا مقسم إلى فروع ، هي: القراءة والأدب، والتعبير، والنحو، والإملاء، والخط، وهذا التقسيم جائر لا يراعي وحدة اللغة؛ فاللغة كالكائن الحي الكامل المتكامل، ونحن إذا نظرنا إلى اللغة وجدنا أنها فنون أربعة: استماع، وكلام، وقراءة، وكتابة، فالطفل يولد ويستمع، وبمضي الزمن، وعن طريق الاستماع يتكلم، وهو يستعين في قراءته وفهمه لما يقرأ بما استمع إليه وما تحدث به،

وكل هذا يعينه على الكتابة الصحيحة، فالاستماع هو الفن اللغوي الأساسي الذي يجب التدريب عليه من البداية، والكلام أو التحدث هو التعبير الشفوي، والقراءة تتضمن الأدب شعره ونثره، والكتابة تتضمن التعبير التحريري والخط والإملاء، أما النحو فهو القاسم المشترك الأعظم بين كل هذه الفنون، وهو قانون اللغة، وفي ضوئه نصدر حكما على سلامة اللغة في تلك الفنون اللغوية الأربعة.

وعلى هذا إذا قام المدرس بتنمية الثروة اللغوية في أي فن من هذه الفنون، فإنه يسهم في تنمية الثروة اللغوية في الفنون الأخرى؛ أي أن هذه الفنون يجب أن تتكامل في عملية التدريس (مدكور،2008، 39).

وقد يكون من المناسب أن تصمم مقررات في اللغة العربية بحيث تركز على الاستخدام اللغوي، والممارسة اللغوية في فنون اللغة المختلفة: استماعا، وتحدثا، وقراءة، وكتابة؛ لأن الأجيال القادمة لو فقدت السيطرة على فنون اللغة العربية ومهاراتها فإنها سوف تفتقد شخصيتها وهويتها، فاللغة ليست مجرد وسيلة للتعبير، وليست مجرد وعاء ثقافي – كما يقال في كثير من المناسبات– وإنما اللغة هي منهج للتفكير، ونظام للتعبير والاتصال، ومن المقترحات الجيدة في هذا السياق: أن تقوّم كفاءة الطلاب في اللغة العربية عند القبول في كليات التربية، وأن تصمم لهم برامج تعليمية علاجية في مراكز تنشأ لتطوير تعليم اللغة العربية، وذلك لضمان بلوغ كل طالب في الجامعة إلى المستوى اللغوي المرغوب فيه استماعا، وتحدثا، وقراءة، وكتابة (مدكور،2008، 175).

ومن الأمور الشائعة في بعض جامعتنا أن المقررات تصمم وفقا للخبرة الذاتية لأعضاء هيئة التدريس، وليس وفقا لاحتياجات الطلاب، واستجابة للكفاءات المطلوبة منهم في عملهم بعد التخرج. كما أن التدريس في الجامعة لايزال في معظم الأوقات يعتمد على عملية التلقين، على الرغم أننا نبين في عصر التدفق المعرفي المتزايد والذي يتطلب أن نعلم الطلاب القدرة على اختيار المعلومات وتنظيمها في سياقات معرفية وعلمية ومنطقية، والاستخدام الأمثل لها، وإعادة إنتاج أفكار جديدة وأشياء جديدة (مدكور،2005، 167).

وإذا كان تمكن طالب التعليم العام من المهارات الأساسية للغة يعد أمرا ضروريا، فهو أكثر ضرورة لطالب الجامعة، ولاسيما إذا ما أخذ في الاعتبار أن طالب الجامعة يتعرض لمواقف تتطلب إجادته لمهارات لغوية على مستوى عال، إذ يكلف بقراءة مواد تعليمية ذات مدى واسع من التنوع، والاطلاع على مصادر ومراجع تتعدى حدود الكتاب المقرر، وكتابة تقارير ومقالات وأبحاث فصلية، والاستماع إلى محاضرات تلقى بسرعة متفاوتة، والانخراط في مناقشات مع أساتذته وزملائه، والتعلم من جماعات المناقشة والتعبير الجيد ، وهذه كلها مواقف مجملة يندرج تحت كل منها عدد من المهارات اللغوية اللازمة، وافتقاد الطالب لأي من هذه المهارات تكون نتيجته الطبيعية إخفاقات في التحصيل، وتعثر في التعليم، وتسرب من الجامعة.[1] (مدكور،2008، 17).

فإذا تتبعنا مستوى طالب التعليم الجامعي في جميع التخصصات لوجدنا استنكارًا شديدًا لضعفه في اللغة وكثرة أخطائه، وهكذا تجاوزت الشكوى إلى الخريجين ممثلين في وسائل الإعلام، ودواوين الحكومة، وصفحات الجرائد والمجلات.[2] (الناقة، 2001، 132)

بالإضافة إلى ذلك كله فإن الضعف اللغوي قد يطال المثقف العربي؛ إذ نجد هذا المثقف – الذي يفترض أن يحرص على لغته القومية– يتحرى الصواب حين يتكلم أو يكتب بلغة أجنبية، بينما لا يتحرى ذلك حين يتكلم أو يكتب بلغته الأم، فالمستمع إلى حوار فريق من المثقفين العرب، بل المتخصصين في اللغة العربية، والمتابع لمحاضرة أو حديث لأحدهم يجد أن اللهجة العامية هي السائدة في أحاديثهم، وهذا إما أن يكون ناتجا عن تجاهل بعض المثقفين العرب أساسيات لغتهم الأم أو ضعفهم فيها، وبذلك يكون مثقفنا العربي مشاركا بفاعلية في ترسيخ هذا الضعف لدى أبنائها.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذا الضعف اللغوي لدى الطلاب اليوم يرتبط بالجانب الوظيفي للغة ارتباطا وثيقا؛ حيث إن تعليم اللغة إنما يهدف في الأساس إلى تحقيق أهداف أساسية هي: فهم اللغة حين تسمع، وحين تراها مكتوبة، وإفهامها للآخرين عن طريق الكلام، وإفهامها لهم عن طريق الكتابة، والمهارات اللغوية التي يجب أن يمتلكها الطالب ليتمكن من تحقيق هذه الأهداف هي: الاستماع، والحديث، والقراءة والكتابة. [3](درويش1998.,11)

وبالتمعن والاستقراء في الأبحاث والدراسات العلمية وغيرها من الكتابات التي تناولت مشكلة الضعف اللغوي لدى أبناء العربية اليوم، نجد أن هذه الكتابات تكاد تجمع على أن عوامل هذا الضعف كثيرة ومتعددة، وقد يرجع بعضها إلى طبيعة اللغة العربية نفسها، وقد يرجع بعضها الآخر إلى المجتمع والبيئة المحلية، وإلى المعلم والمتعلم، وإلى الإدارة المدرسية، وإلى استراتيجيات التدريس وطرائقه، يضاف إلى ذلك بعض الكتب والرسائل العلمية المقررة التي لا تخلو من الأخطاء اللغوية والمطبعية.

وتشكل كثافة المواد الدراسية غير التخصصية عبئا على مواد التخصص، مما يؤدي إلى ضعف الطالب/المعلم في تخصصه الأساس، هذا فيما يتعلق بمعلم اللغة، أما غيره من معلمي المواد الأخرى فيشاركون في تفشي الضعف اللغوي لدى طلابهم حين لا يهتمون بالأخطاء اللغوية التي يقع فيها طلابهم في موادهم التي يدرسونها، إذ يفترض من هؤلاء المعلمين أن يمارسوا اللغة الفصحى، ويراقبوا ممارسة طلابهم لها تحدثا، وقراءة وكتابة بل ويشددوا على إتقانهم لها ومحاسبتهم إن أخطئوا فيها. [4] (الهيتي، 1998، 102)

ولتفادي هذا الضعف مستقبلا، والارتقاء بمستوى اللغة العربية لدى أبنائها، ذهبت الأبحاث والدراسات التي تناولت مشكلة الضعف اللغوي إلى القول: إن علاج هذه المشكلة والحد من ذلك الضعف المتفشي على ألسنة أبناء العربية وأقلامهم يكمن في القيام بجملة من الإجراءات العملية التي من بينها: تشجيع المتعلمين على استخدام اللغة العربية مع الأقران والمدرسين، وفي الشارع وفي مختلف المواقف الحيوية حيثما أمكن، وإتاحة الفرص لاستعمال المتعلمين اللغة الفصحى في أثناء تنفيذ الدرس في حجرة الدراسة؛ وذلك لتدريب أذانهم على سماع أصوات اللغة ومفرداتها وتراكيبها وتهيئتهم لاستعمالها في مناحي الحياة، وضرورة تضمين النصوص اللغوية تعبيرات اجتماعية ذات صلة بحياة المتعلم اليومية؛ نظرا لحاجته إليها؛ مما يدفعه إلى سرعة تعلمها واستخدامها، وتدريس البني اللغوية على وفق تسلسل تعلمها واكتسابها، حيث لا يمكن تعلم بنية لغوية

تكتسب في مرحلة متأخرة قبل غيرها مما يكتسب في مرحلة متقدمة، إذ لا نتوقع اكتساب معرفة المبني للمجهول قبل المبني للمعلوم.[5](الصمادي وأخرون، 2002، 22)

وكذلك ضرورة اهتمام القائمين بإعداد مناهج اللغة العربية وتأليف كتبها بالمعالجات اللغوية التي تلي موضوعات النصوص المقدمة، بمزيد من النشاطات الكتابية والكلامية، التي تتيح للمعلم فرصة التفاعل الواعي مع ما اشتملت عليه هذه النصوص من مشكلات وأفكار وأراء، وتنويع أساليب العرض والمعالجة في مواقف التعلم اللغوي، واستخدام آليات التعلم بالمجموعات الصغيرة التي تتيح للطلاب مجال المحاورة وإبداء الرأي، وبلورة مواقف ناقدة، وإصدار أحكام موضوعية تجاه القضايا والمشكلات المتناولة.[6](حمدان، 1996، 256)

لذا فإنه لابد من اعتماد المدخل التطبيقي في أثناء تدريس النحو، وذلك بالاستناد إلى النص القرآني ونصوص الأدب العربي شعرا ونثرا، لأن ذلك يحقق الأهداف العامة للتربية من حيث بناء المواطن المعتز بعروبته ولغته، ودينه الحنيف من جهة، ومن جهة أخرى يعين على تعلم القواعد اللغوية، وإعداد مدرس العربية ومعالجة الواقع المتردي في التدريس الجامعي، المتمثل في استعمال العامية في التدريس، الذي يشكل استهانة باللغة العربية.

كما رأت الأبحاث والدراسات ضرورة الاستمرار في تدريس اللغة العربية لطلاب المرحلة الجامعية في اختصاصاتها كلها، وإجراء بعض التعديلات اللازمة في المناهج المقررة، وتطوير طرائق التدريس، واعتماد الطريقة التكاملية في تدريس اللغة، واستخدام التقنيات التربوية الحديثة، والنشاطات الصفية، وتعزيز التواصل بين الطلاب ومدرسي العربية، وإيجاد قاموس المصطلحات العلمية التخصصية، وتدريب الطلاب على إتقان مهارات اللغة الأساسية: استماعا، وتحدثا، وقراءة وكتابة وتدريبهم على مواجهة زملائهم، لإخراج الخجولين منهم من دائرة العزلة والانطواء، ومن ثم إعدادهم لمواجهة الجماهير مستقبلا، وتنمية ميولهم واهتماماتهم، وتمكينهم من استخدام اللغة للتحصيل العلمي والمعرفي في مجالات الحياة المختلفة.[7](كنعان، 1999، 24)

وتذهب الباحثة إلى ما ذهبت إليه الأبحاث والدراسات في حل مشكلة الضعف اللغوي، وما أوصت به من ضرورة تدريس اللغة العربية في المستوى الجامعي بمختلف تخصصاته، فمن خلال عمل الباحثة في التدريس في الجامعة تبين لها أن مشكلة الضعف اللغوي في كليات التربية ليست مشكلة محلية فحسب؛ وإنما هي مشكلة عامة يعاني منها معظم طلبة الجامعات والكليات "كما لاحظ أبو جاموس ذلك من خلال تدريسه طلاب الأكثر من قطر عربي أن هناك تدنيا في مستوى الأداء اللغوي بمختلف مهاراته الأساسية والفرعية لدى طلبة المرحلة الثانوية والجامعية، حيث تركز هذه الكليات على أشكال الفنون اللغوية دون أن يكون المعلمون على وعي بكيفية توظيفها كأساس لجودة الأداء اللغوي في الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة".[8](جاموس، 1997، 107)

كما تذهب الباحثة- إلى ما ذهب إليه سمير عبدالوهاب – من أن التصدي لهذه المشكلة أمر ليس بالصعب أو المستحيل، ولكنه أمر يحتاج إلى قدر كبير من التعقل والتخطيط العلمي السليم، الذي يقوم أساسا على تشخيص الواقع وتحديد نقاط القوة

والضعف فيه، والابتعاد عن العشوائية في بناء المناهج وتخطيطها، ودراسة متطلبات المرحلة التعليمية التالية قبل وضع البرامج والخطط الدراسية للمرحلة السابقة عليها، وفي ضوء ذلك فإن وضع برامج تعليمية جيدة للحد من مشكلة الضعف اللغوي لابد أن يتم في ضوء الآتي:

- التعرف على متطلبات التعليم الجامعي، وتحديد المهارات اللغوية اللازمة لهذا النوع من التعليم، حتى يمكن إكسابها للطلاب وتنميتها لديهم.
- إعادة النظر في المناهج الحالية للغة العربية في المتطلب الجامعي؛ لتحديد نقاط القوة في هذه المناهج والعمل على تأكيدها، ونقاط الضعف فيها واقتراح العلاج المناسب لها. [9](سمير أحمد، 1988، 5)

وانطلاقا من ذلك، جاء اختيار الباحثة لعنوان هذه الدراسة، والوقوف على المهارات اللغوية الأساسية اللازمة لطلبة الجامعة، لمحاولة حل مشكلة الضعف اللغوي لديهم، إيمانا منها بأن الطالب الجامعي، بالإضافة إلى كونه يمثل محور العملية التعليمية، فهو حجر الأساس الذي سوف يبنى عليه منظومة تعليمية مستقبلية لأجيال وأجيال متلاحقة، فبالقدر الذي يكون فيه هذا الحجر قويا ومتينا، ستكون عملية البناء سهلة وراسخة

أولا: مشكلة الدراسة.

تتركز مشكلة الدراسة في ضعف طلبة الجامعة في المهارات اللغوية: استماعا، وقراءة، وكتابة، وتحدثا، وربما يعود السبب في ذلك إلى عدم تحديد المهارات اللغوية اللازمة لطلبة المستوى الأول في جامعة صنعاء، بجميع كلياتها، ولعلاج هذه المشكلة تجيب الدراسة الحالية عن السؤالين الآتيين:

1. ما واقع الضعف اللغوي عند طلبة جامعة صنعاء في مهارات اللغة العربية (الاستماع، القراءة، التحدث، الكتابة)؟
2. ما المهارات اللغوية اللازمة لطلبة المستوى الأول بجامعة صنعاء في اللغة العربية؟

ثانيا: أهمية الدراسة.

إفادة باحثي وخبراء ومطوري برامج ومقررات اللغة العربية في جامعة صنعاء وذلك بتقديم المهارات اللغوية اللازمة لطلبة المستوى الأول في الجامعة، للتعامل معها بصورة علمية عند إعداد تلك المقررات وتطويرها في جامعة صنعاء.

ثالثا: أهداف الدراسة:

- معرفة واقع الضعف اللغوي لدى طلبة المستوى الأول في جامعة صنعاء.
- تحديد المهارات اللغوية اللازمة لطلبة المستوى الأول بجامعة صنعاء، للحد من مشكلة هذا الضعف اللغوي.

رابعا: حدود الدراسة.

- **الحدود الموضوعية:**
  - المهارات اللغوية اللازمة لطلبة المستوى الأول بجامعة صنعاء.
- **الحدود الزمانية:**
  - سيتم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني 2020م.
- **الحدود المكانية:**
  - جميع الكليات (النظرية – العملية) التابعة لجامعة صنعاء– اليمن.

خامسا: مصطلحات الدراسة:

- **المهارات: تعرف المهارة بأنها:**

الحذق في الشيء. والماهر: الحاذق في كل عمل، والجمع مهرة، ويقال: مهرت بهذا الأمر أمهر به مهارة، أي صرت به حاذقا. والماهر الحاذق بالقراءة. [10] (ابن منظور)

وفي المعجم الوسيط: تمهر في كذا، حذق فيه فهو متمهر. يقال: تمهر في الصناعة. [11].

وتعرف المهارة اصطلاحا بأنها: أداء يتم في سرعة ودقة. [12] (عبدالولي1985)

وتعرف بأنها: المستوى الأدائي الذي يكتسبه الفرد من خلال ممارسته لنشاط مقصود موجه، أو ذاتي من شأنه تعزيز قدراته الفطرية وصقلها، وهي مرادفة للفظة الإنجليزية (Skill). [13]

وتعرف المهارات اللغوية بأنها: أداء لغوي يتسم بالمرونة والإتقان والسرعة والدقة والفهم والسلاسة في الكتابة والقراءة والتحدث والاستماع يؤديه الفرد بسهولة ويسر (عبدالقادر، 1997، 402).

ويمكن تعريف المهارات اللغوية إجرائيا:

وتعرف المهارات اللغوية بأنها: أداء لغوي يتسم بالمرونة والإتقان والسرعة والدقة والفهم يكتبه طلبة المستوى الأول بجامعة صنعاء في أربع مهارات هي: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة.

- **طلاب الجامعة:**

- وهم الطلاب الملتحقون بالجامعة، الحاصلون على شهادة إتمام التعليم الثانوي العام، وأحيانا الطلاب الحاصلين على إتمام شهادة التعليم الثانوي الفني بمجاميع مرتفعة، وذلك بعد معادلتها بشهادة إتمام التعليم الثانوي العام، عن طريق إضافة بعض المواد المؤهلة. [14] (إبراهيم، 2009، 1037).

سادسا: منهج الدراسة وإجراءاتها:

سوف تعتمد هذه الدراسة – إن شاء الله –على المنهج الوصفي، الذي يهدف إلى دراسة وصف خصائص وأبعاد ظاهرة من الظواهر في إطار معين، أو في وضع معين، يتم من خلاله تجميع البيانات والمعلومات اللازمة عن هذه الظاهرة، ثم تحليل هذه المعلومات، واستخلاص النتائج، ثم تعميمها.

ولتنفيذ ذلك سيتم إعداد استبانة لتحديد المهارات اللغوية اللازمة لطلبة المستوى الأول في جامعة صنعاء، لتحقيق الهدف من هذه الدراسة.

المبحث الثاني.

الدراسات السابقة.

1) بحث سمير أحمد 1988م:

وهدفت الدراسة إلى تحديد المهارات اللغوية العامة اللازمة للدارسة الجامعية، في كليات: (التجارة، والحقوق، والتربية، والآداب)، ومدى توافر هذه المهارات لدى الطلبة الذين أنهوا دراستهم في المرحلة الثانوية **بمصر**، وإلى أي مدى يساعد منهج اللغة العربية في هذه المرحلة على تنمية المهارات اللغوية العامة لدى الطلبة، ولتحقيق هذه الأهداف قام الباحث بالخطوات التالية:

- أعد الباحث استبانة لتحديد المهارات اللغوية العامة اللازمة للدراسة الجامعية.
- كما أعد اختباراً للكفاية اللغوية، طبقه على عينة ممثلة من الطلبة الذين أنهوا دراستهم الثانوية في محافظتي (دمياط والدقهلية) .
- تحليل منهج اللغة العربية المقرر على طلاب المدارس الثانوية، بصفوفها الثلاثة لمعرفة مدى اهتمام المنهج بالمهارات اللغوية اللازمة للدراسة الجامعية.

وتوصل البحث إلى:

- عدم تمكن طلبة المرحلة الثانوية من المهارات اللغوية العامة اللازمة للدراسة الجامعية؛ الأمر الذي أدى إلى ضعف مستوى أدائهم اللغوي في اختبار الكفاية اللغوية، حيث لم تبلغ نسبة عدد الطلاب الذين حققوا مستوى الكفاءة اللغوية المطلوبة سوى 1,14% في القراءة و 1,78%في الاستماع.
- إهمال منهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية لمعظم المهارات اللغوية العامة اللازمة للدراسة الجامعية هذا بالإضافة إلى عدم التكامل بين عناصر المنهج المختلفة.

2) **بحث أبي زناده 2003م:**

استهدف وضع برنامج لتنمية مهارات اللغة العربية لدى طالبات الأقسام العلمية بكليات التربية للبنات، تم تطبيقه على طالبات الفرقة الثانية بالأقسام العلمية في جميع التخصصات، بكلية التربية بجدة في الفصل الجامعي الأول. وزعت العينة على مجموعتين: ضابطة وتجريبية، واستُخدِمت بعض الأدوات للتطبيق، منها استبانة لتحديد المهارات اللغوية اللازمة للطالبات، وقائمة بالمهارات لتحديد أوزانها النسبية، واختبارات تحصيلية في اللغة العربية؛ لقياس تمكن الطالبات من المهارات اللغوية، وبرنامج لتنمية بعض مهارات اللغة العربية لدى طالبات الأقسام العلمية بكليات التربية ومن النتائج التي توصل إليها البحث الآتي:

- التوصل إلى قائمة بالمهارات اللغوية اللازمة لطالبات الأقسام العلمية بكليات التربية للبنات.
- بناء برنامج تعليمي مقترح كانت كفايته عند المستويين (80%) و(90%).
- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اكتساب المهارات، يدل على تأثير البرنامج التعليمي المقترح.

3) **دراسة الكبسي 2009م.**

وهدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتطوير مقرر اللغة العربية (المتطلب الجامعي) في ضوء الاحتياجات اللغوية لطلبة جامعة صنعاء، وتكونت عينة البحث من:

– عينة الاستطلاع: تم اختيار عينة "غير عشوائية حصصيه " من طلبة كلية التربية – جامعة صنعاء، بلغ عددها (16) عضواً.

– عينة الاستبانة: تم اختيار "عينة عشوائية طبقية" من طلبة كلية التربية في المستوى الأول، في التخصصات الإنسانية والطبيعة، وبلغ عدد أفراد العينة **(360)** طالباً وطالبةً.

كما استخدمت الباحثة قائمة الاحتياجات اللغوية والتصور المقترح في ضوء الاحتياجات اللغوية كأداة للبحث، مستخدمة المنهج الوصفي، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة:

- قائمة الاحتياجات اللغويةً، مثلت الأهمية النسبية لفقراتها من وجهة نظر طلبة كلية التربية أنفسهم مهمة جداً، أو مهمة فقط، فتراوحت الأهمية النسبية بين (70.33%–88.67 %). والمتوسطات الحسابية بين (2.11–2.66) بانحرافها المعياري بين (0.61– 0.77).
- إعداد التصور المقترح في ضوء الاحتياجات اللغوية التي حصلت على نسبة أهمية بين (80%–88.67 %) وهي (22) احتياجاً لغويا تم توزيعها إلى (5) مجالات هي: مجال المهارات النحوية والإملائية. ومجال مهارات التعبير

الكتابي: (الوظيفي والإبداعي). ومجال المهارات القرائية (الجهرية والصامتة). ومجال مهارات التحدث والتعبير الشفوي: (الوظيفي والإبداعي). ومجال مهارة الاستماع ومهارات البحث العلمي.

4) دراسة الهزيمة 2009م.

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى طلبة قسم اللغة العربية وبجامعة آل البيت في مهارات اللغة العربية وعلاقاتهم باتجاهاتهم نحوها.

ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحث اختبارا لقياس المهارات اللغوية، ومقياسا لاتجاهاتهم وبعد التحقق من صدق الأدوات وثباتها تم تطبيقها على عينة عشوائية من طلبة قسم اللغة العربية بلغت (180) طالبا وطالبة، وبعد تحليل النتائج توصلت نتائج الدراسة إلى: وجود وضعف حاد في مهارات اللغة العربية لدى الطلبة ووجود ارتباط وثيقثبين مستويات الطلبة في المهارات اللغوية واتجاهاتهم نحو اللغة.

5) دراسة حسن أبو فارع (2011م):

هدف البحث إلى الكشف عن مدى تمكن الطلبة المقبولين في المستوى الأول بكلية التربية – جامعة صنعاء– من المهارات اللغوية العامة اللازمة للدراسة الجامعية، واقتصر البحث على: المهارات اللغوية العامة اللازمة للدراسة الجامعية (مهارات القراءة الصامتة، ومهارات الكتابة) فقط.

من أهم النتائج التي توصل إليها البحث:

- التوصل إلى قائمة بالمهارات اللغوية العامة اللازمة للدراسة الجامعية؛ إذ بلغت (43) مهارة، منها (25) مهارة للقراءة الصامتة و(18) مهارة للكتابة.
- إن طلبة المستوى الأول بكلية التربية غير متمكنين من المهارات اللغوية العامة اللازمة للدراسة الجامعية، حيث كان مستوى أداء العينة منخفضًا بشكل عام في جميع المهارات اللغوية.

6) دراسة مصلح 2016 م

هدفت الدراسة إلى دراسة الطرق والإستراتيجيات التي يمكن من خلالها تنمية المهارات اللغوية الأربعة (الاستماع، القراءة، التحدث، الكتابة) ومن جل تحقيق ذلك استخدم والباحث المنهج الوصفي في الوصول إلى أهم الطرق والإستراتيجيات التي يمكن استخدامها في تنمية المهارات اللغوية والأربعة، أظهرت نتائج الدراسة وجود طرق مختلفة لتنمية المهارات اللغوية الأربعة، تم استعراضها وفقا لكل مهارة.

- **ومن خلال العرض السابق لتلك الدراسات والبحوث يتضح:**

برغم تعدد موضوعات البحوث والدراسات السابقة، بين دراسات تناولت المهارات اللغوية، والكشف عن المهارات اللغوية العامة اللازمة للدارسة الجامعية، وأسباب تدني مستوى الطلبة في اللغة العربية، ووضع برامج وتصورات لتنمية المهارات اللغوية، كما في دراسة أحمد (1988م) ودراسة طعيمة وزملائه (1990م) ودراسة أبي زنادة (2003م) ودراسة الكبسي (2009) ودراسة (الهزيمة (2009م) ودراسة أبو فارع (2011م) ، ومصلح((2016 ولكنها اتفقت في النتائج حول ضعف طلبة المرحلة الجامعية في المهارات اللغوية، وعدم تلقي الطلبة تدريبات منظمة ومكثفة لتنميتها.

وقد استفادت الباحثة من جميع الدراسات والبحوث السابقة في الدراسة الحالية في:

- إعداد الإطار النظري.

- تحديد قائمة المهارات اللغوية اللازمة لطلبة المستوى الأول في الجامعة.
- الكيفية التي يتم من خلالها تحديد منهج البحث، ومجتمعة، وعينته.
- الاستفادة من الأسس المنهجية المتبعة في الدراسات والبحوث السابقة في بناء أدوات البحث وطريقة إعدادها وإخراجها في صورتها النهائية، وكيفية تطبيقها على العينة.
- معرفة الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل نتائج البحث.
- الاستفادة من نتائج تلك الدراسات في تفسير نتائج الدراسة الحالية.

المبحث الثالث.

الإطار النظري:

أولا: تعريف المهارة اللغوية.

للمهارة تعريفات كثيرة، أذكر منها:

- (Munn بأنها: تعني الكفاءة في أداء مهمة ما، ويميز بين نوعين من المهام: الأول حركي والثاني لغوي. ويضيف بأن المهارات الحركية هي: إلى حد ما لفظية، وأن المهارات اللفظية تعدفي جزء منها حركية.[15] munn1959,p38
- ويعرفها جانيه وفليشمان(Gagne&Fleshman) بقولهما: أن المهارة الحركية تتابع لاستجابات تعودها الإنسان، ويتم ترتيب هذه الاستجابات جزئيا أو كليا في ضوء التغذية الراجعة الحسية الناتجة عن الاستجابات السابقة.[16] Gagne1959,p505

بينما تعرف المهارة اللغوية بأنها:

- الكفاية الظاهرة في استخدام اللغة. mGood1970,p563[17]
- أداء يقوم به الفرد بإتقان وفاعلية في فترة زمنية قصيرة، وتعد المهارات مجموعة القدرات التي تمثل الإمكانيات على تنفيذ مهمة معينة أو محددة، بدرجة إتقان عالية، كما تعد أمرا تراكميا تبدأ بالشيء الصغير حتى تصبح شيئا كبيرا، ولهذا تبدأ المهارات من البسيط إلى المركب. [18]عبد الهادي وأخرون2003,.24
- الأداء اللغوي البسيط الذي لا يقبل التجزئة، والذي يدل على إدراك الفرد لصحة النص اللغوي أو فهمه، أو تحليله، أو الحكم على جودته، ويقوم به الفرد في سهولة ويسر ودقة. [19] (حنتوره 1982,.(126

ومن خلال ما سبق يمكن للباحثة تعريف المهارة اللغوية بأنها: نشاط عضوي إرادي مرتبط باليد، أو اللسان، أو العين، أو الأذن، يتطلب الإلمام النظري لهذه المهارة، كما يتطلب التدريب العملي المرتبط بالناحية النظرية، ويتطلب ذلك التدريب المستمر من ناحية، والتقويم المستمر من ناحية أخرى.

ثانيا: خصائص المهارة اللغوية.

ذهب **(فؤاد أبو حطب وآمال صادق)** إلى أن المهارة اللغوية تتمتع بخصائص منها:[20] (أبو حطب وآخرون1997,657)

- نقص التوتر العضلي الذي يصاحب المحاولات الأولى في العادة.
- حذف الحركات الزائدة عن الحاجة، وزيادة جودة الأداء، كما تتمثل في نقص الأخطاء وزيادة الدقة.
- زيادة الثقة بالنفس، ونقص مشاعر التردد.
- زيادة الشعور بتحسن الجهد، ونمو الرضا عن العمل والإقبال عليه.

- الانتظام في الأداء بحيث يعطي انطباعا بعدم التسرع، بينما يكون المعدل الفعلي للأداء على درجة كبيرة من السرعة بالفعل.
- زيادة الاستبصار بالعمل، وإدراك العلاقات بين أجزائه، وزيادة التفهم لمعناه ومغزاه، مما يساعد على إدراك الطالب للأسباب الحقيقية لأي اضطراب يطرأ على الأداء دون حدوث خلل ظاهر فيه.

رابعا: شروط النجاح في اكتساب المهارة.

يرى مصطفى:[21] (مصطفى، 2007، 44) أن هناك مجموعة من الشروط التي يجب توافرها في العملية التعليمية ليتمكن المتعلم من اكتساب المهارة هي:

- يجب أن يعرف الدارس المهارة التي يسعى لاكتسابها.
- يجب أن نساعد الطلبة على فهم الخطوات اللازمة للقيام بالمهمة بنجاح.
- يجب تعزيز المهارة بعدة تدريبات.
- لتحقيق ثبات المهارة يجب التكرار والتكرار والتدريب لأن اللغة اكتساب عادات.
- يجب أن تكون خصائص التدريبات متوافقة مع الشروط اللازمة لممارسة المهارة.
- يجب أن تكون التدريبات متفقة مع حاجات المتعلم أو مثيرة له على الأقل لتحفزه على الممارسة.
- يجب المزج بين النظرية المعرفية والتجريبية في خطوات التنفيذ لنصل إلى المطلوب.

خامسا: المهارات اللغوية الأساسية اللازمة لطلبة الجامعة.

- **أولا مهارة الاستماع:** رأت الباحثة" الكاف" أنه لكي يمارس الطالب / المعلم مهارة الاستماع يجب أن يكون متقنا للمهارات اللغوية التالية: [22](الكاف، 2003، 90)
  - الاستماع إلى الآخرين باهتمام وتركيز.
  - إدراك المعاني والتعابير وفهمها من خلال النبر والتنغيم والإشارات الدلالية المختلفة.
  - استنتاج الأفكار الرئيسية والثانوية مما هو مسموع.
  - استخلاص المعلومات المهمة من المسموع.
  - القدرة على التنبؤ بما سيقال.
  - تذوق القيم الجمالية التي يشتمل عليها النص المسموع.
  - معرفة الأصوات العربية والتميز فيما بينها من اختلافات صوتية.
  - الاستماع إلى الكلمات وفهمها من خلال سياق الحديث العادي.
  - فهم المعنى العام من خلال عملية الاستماع.
  - استخلاص النتائج من بين ما سمعه من مقدمات.
  - نقد ما يسمعه وتقويمه في ضوء معايير موضوعية.
  - تلخيص النص المسموع تلخيصا وافيا.
  - إعادة ذكر ما هو مسموع من أفكار وآراء.
- **ثانيا: مهارة التحدث.**

لكي يمارس الطالب مهارة الكلام يجب أن يكون متقنا للمهارات اللغوية: [23]**(الكاف، 2003، 92)**

- نطق الحروف من مخارجها نطقا صحيحا.
- استخدام النظام الصحيح لتركيب الكلمة العربية عند الكلام.
- ترتيب أفكار الكلام ترتيبا منطقيا يلمسه السامع.
- اختيار الألفاظ المناسبة للمعاني المقصودة.

- القدرة عن التعبير عن الأفكار بطلاقة.
- التوقف في فترات مناسبة عند الكلام، عندما يريد إعادة ترتيب أفكاره أو مراجعه.
- استخدام الإشارات والإيماءات غير اللفظية استخداما صحيحا.
- استخدام القواعد النحوية في كلامه استخداما صحيحا.
- تلخيص الكلام تلخيصا وافيا.
- التأثير في المستمع وإقناعه بمضمون الكلام.

- **ثالثا: مهارة القراءة، مهارات القراءة الخاصة بطلبة الجامعة.**

ويرى وود (Wood) أن طالب الجامعة تلزمه مجموعة من المهارات الخاصة بفن القراءة، والتي حددها بما يلي:[24](Nancey1982,228).

« فحص الكتاب وقرأته قراءة عابرة.
« تدوين الأفكار على هامش الكتاب خلال القراءة بطريقة سريعة.
« ملاحظة الطريقة التي نظمت بها الأفكار في الفصل.
« كتابة تلخيص في نهاية الفصل المقروء.
« سرد النقاط الأساسية التي أشتمل عليها الموضوع المقروء.
« تحديد المفاهيم غير المناسبة في الموضوع المقروء واستبعادها.
« زيادة معدل القراءة وتصفح الصفحات.
« معرفة المفردات الخاصة والعامة، ومفتاح المصطلحات.
« تذكر ماسبقت قراءته واسترجاعه.

وممن حدد مهارات القراءة للدراسة الجامعية هاورد (Haward,Melvin)، الذي رأى أن مهارات القراءة للدراسة تتمثل في:[25](Melvin1980,286).

- معرفة الأفكار الرئيسة والتفاصيل.
- قراءة الموضوع قراءة تمهيدية أولية.
- تصنيف المعلومات الواردة في النص.
- الإيجاز والتلخيص.
- استخدام الكلمات المرشدة (مفتاح المصطلحات).
- اتباع التعليمات.
- اكتشاف نمط الكتابة الذي تسير عليه الفقرات (سؤال/ إجابة/ سبب ونتيجة/ رأي وحقيقة).

ورأت الباحثة فاطمة الكاف أن الطالب الجامعي يجب أن يمتلك عددا من المهارات الخاصة بالقراءة وأن يتقنها وأهم هذه المهارات:[26](الكاف2003,.(98

- القدرة على التمثيل الصوتي لمعاني المقروء.
- استخدام علامات الترقيم أثناء القراءة.
- استنتاج المعنى العام من النص المقروء.
- التمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية في النص المقروء.
- القدرة على السرعة المناسبة في النص المقروء.
- العناية بالمعنى في أثناء القراءة السريعة وعدم التضحية به.
- التمييز بين الآراء والحقائق في النص المقروء.
- تعرف غرض الكاتب وطريقته في تنظيم الأفكار.
- استخدام القواعد النحوية أثناء القراءة.
- تلخيص المقروء تلخيصا وافيا.

وطلبة الجامعة بحاجة إلى مجموعة من المهارات الخاصة بفن القراءة، **وقد حددتها (نانسي) كالآتي:[27]**(Nancy1982,228).

- فحص الكتاب وقراءته قراءة عابرة.
- تدوين الأفكار على هامش الكتاب خلال القراءة بطريقة سريعة.
- ملاحظة الطريقة التي نظمت بها الأفكار في الفصل.
- كتابة ملخص للفصل المقروء في نهاية الفصل.
- سرد النقاط الأساسية التي اشتمل عليها الموضوع المقروء.
- تحديد المفهومات غير المناسبة في الموضوع المقروء واستعبادها.
- زيادة معدل القراءة وتصفح الصفحات.
- معرفة المفردات الخاصة والعامة، ومفتاح المصطلحات.
- تذكر ما سبقت قراءته واسترجاعه.

- **رابعا: مهارة الكتابة.**

- مهارات الكتابة الخاصة بطلبة الجامعة.

وضعت (wood) ضمن مهارات الكتابة اللازمة للدراسة الجامعية، المهارات التالية:[28](wood 1982,287).

- اختيار موضوع بحث يسهل الكتابة فيه.
- وضع بعض النقاط الأساسية وتحديدها قبل البدء في البحث.
- وضع خطة مختصرة لتكون مرشدة عند الكتابة.
- كتابة ملاحظات البحث أو الكتابة في بطاقات.
- الطلاقة في التعبير.
- مراعاة نظم الكتابة، وتركيب الجمل، ووضع علامات الترقيم المناسبة.
- مراجعة العمل المكتوب وإعادة النظر فيه.

بينما رأت الباحثة فاطمة الكاف أن مهارات الكتابة اللازمة لطلبة الجامعة تتمثل في:[29]

الكاف2003,.102

- الأخذ بنظام الفقرات في الكتابة.
- استخدام علامات الترقيم استخداما صحيحا في كتاباته.
- الكتابة بخط واضح.
- مراعاة القواعد الإملائية في كتاباته، ومراعاة خصائص الكتابة العربية عند الكتابة (المد–التنوين–التاء المربوطة والمفتوحة–...الخ).
- تنظيم الأفكار وتسلسلها أثناء الكتابة.
- تنظيم الكتابة في سطور وجمل وفقرات.
- تدوين الأفكار في جمل تامة مفيدة.
- استخدام أدوات الربط استخداما صحيحا.
- تلخيص المكتوب تلخيصا وافيا.

وذهب (اليماني) إلى أن المهارات العليا في الكتابة هي:[30](أبو زناده2003,ص:.(98_97

1. تسجيل نقاط من محاضرة.
2. إجراء بحوث قصيرة.
3. صياغة الأسئلة.
4. التعريف بكتاب.
5. كتابة التحليل.
6. عصرنة الأسلوب.
7. كتابة التعريف.
8. كتابة المقال بأنواعه.
9. تحقيق الدقة في عرض الأفكار.
10. استخدام نظام الفقرات.

المبحث الرابع.

إجراءات الدراسة.

لمعرفة ما واقع الضعف اللغوي عند طلبة جامعة صنعاء في مهارات اللغة العربية (الاستماع، القراءة، التحدث، الكتابة) وتحديد المهارات اللغوية المناسبة لطلبة المستوى الأول في جامعة صنعاء، قامت الباحثة بوضع استبانة استطلاعية موجهة لأعضاء هيئة التدريس من القائمين بتدريس هذا المقرر لطلبة الجامعة، اشتملت هذه الاستبانة على الأسئلة الآتية:

1. ما واقع الضعف اللغوي عند طلبة جامعة صنعاء في مهارات اللغة العربية (الاستماع، القراءة، التحدث، الكتابة)؟
2. هل المقررات الحالية التي تدرس لطلبة المستوى الأول في جامعة صنعاء مناسبة لاحتياجاتهم اللازمة للمهارات اللغوية؟
3. هل المقررات التي تدرس بحاجة إلى تطوير بشكل يلبي احتياجات الطلبة للمهارات اللغوية اللازمة لهم؟

وتكونت عينة البحث من (10) أعضاء من أعضاء هيئة تدريس في الكليات الأدبية، و(10) أعضاء من أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية.

وتم تسجيل استجابات أفراد هذه العينة، وأسفرت نتائج الدراسة عن الآتي:

- أفاد 20 مدرساً بنسبة 100% أن واقع الضعف اللغوي عند طلبة المستوى الأول في جامعة صنعاء في المهارات اللغوية الأربعة (الاستماع، القراءة، والتحدث، والكتابة) ضعيف جدا.
- أفاد 14 مدرسا بنسبة 70% أن المقررات التي تدرس لا تلبي احتياجات طلبة جامعة صنعاء، من المهارات اللغوية، والاحتياجات اللغوية اللازمة لهم إلا بقدر ضئيل جدا يقدر بنسبة 5%، حيث يغلب عليه القالب التقليدي.
- كما أفاد 18 مدرسا بنسبة 98% من جميع أفراد العينة أن محتوى هذه المقررات في حاجة ماسة إلى تطوير بشكل يلبي مهاراتهم واحتياجاتهم اللغوية.

ولمعرفة المهارات اللغوية اللازمة لطلبة المستوى الأول في جامعة صنعاء، تم إعداد قائمة لتحديد المهارات اللغوية لطلبة جامعة صنعاء، وذلك من خلال:

أ- الهد ف من قائمة المهارات اللغوية:

الهدف من القائمة تحديد المهارات اللغوية اللازمة لطلبة **المستوى الأول في جامعة صنعاء.**

ب- مصادر اشتقاق قائمة المهارات اللغوية: تم اشتقاق فقرات القائمة من خلال الآتي:

- نتائج بعض الأبحاث والدراسات السابقة، والكتابات والأدبيات المتخصصة في مجال المهارات اللغوية لطلبة المرحلة الجامعية، في المستوى الأول.
- نتائج الاستبيان المفتوح الذي وجه لمدرسي متطلب اللغة العربية لمعرفة واقع الضعف اللغوي عند طلبة جامعة صنعاء في مهارات اللغة العربية (الاستماع، القراءة، التحدث، الكتابة)؟
- ج - **الصورة الأولية لقائمة المهارات اللغوية:**

من خلال مصادر بناء القائمة المذكورة سابقاً، تم التوصل إلى قائمة أولية بالمهارات اللغوية، بلغ عدد فقراتها (56) فقرةً، تم توزيعها على خمسة محاور، فيما يلي تفصيل لذلك:

جدول (5) الصورة الأولية لقائمة المهارات اللغوية.

م	المهارات اللغوية.	وضوح الصياغة		ارتباط المهارة بمجالاتها		درجة أهميتها			
		واضحة	غير واضحة	مرتبطة	غير مرتبطة	مهمة جداً	مهمة	متوسطة	ضعيفة
أولاً- مهارات الاستماع.									
.1	الاستماع إلى الآخرين باهتمام وتركيز.								
.2	فهم دلالات الألفاظ والتراكيب.								
.3	التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية.								
.1	التمييز بين النغمات الصوتية، واستخلاص المعنى من نغمة الصوت.								
.2	استكمال الفراغات في الجمل المسموعة بكلمات مناسبة.								
.3	وضع الكلمة في معان مختلفة بتغير حركاتها.								
.4	تمثيل الأداء أو القيام بحركات تجسَم التعبير المسموع.								
.5	التنبؤ بالنتائج المحتملة نتيجة الاستماع إلى أحداث متسلسلة.								
.6	فهم أهداف المتكلم وإدراك وجهة نظره.								
.7	تذوق القيم الجمالية التي يشتمل عليها النص المسموع.								
.8	التمييز بين الحقائق وبين الأحكام الشخصية للمتكلم.								
.9	والوصول إلى المعاني الضمنية التي لم ترد مباشرة في الحديث المسموع.								
.10	الربط بين ما يسمعه الآن وما لديه من خبرة سابقة فيما سمعه.								
.11	تحليل ما يسمعه وتقويمه في ضوء معايير موضوعية.								
ثانياً- مهارات التحدث									
.12	نطق الأصوات نطقا صحيحا.								
.13	نطق الكلمات بإيقاع طبيعي دون سرعة أو بطء.								
.14	الوقوف عند النطق في مواطن الوقف اعتمادا على توظيف علامات الترقيم.								
.15	التمييز بين الوحدات الصوتية المتشابهة في النطق.								

م	المهارات اللغوية.	وضوح الصياغة		ارتباط المهارة بمجالاتها		درجة أهميتها			
		واضحة	غير واضحة	مرتبطة	غير مرتبطة	مهمة جداً	مهمة	متوسطة	ضعيفة
.16	نطق أصوات المد نطقا صحيحا.								
.17	صحة النبر والتنغيم في قراءة الجمل والنصوص								
.18	التمييز في النطق بين الحركات الطويلة والقصيرة.								
.19	نطق الكلمات المنونة نطقا يميز بين التنوين وغيره من الظواهر.								
.20	النطق السليم للكلمات والجمل بما يتناسب مع قواعد النحو والصرف.								
.21	الترتيب السليم والمحدد للموضوع ترتيبا منطقيا يلمسه السامع.								
.22	مراعاة الحال والمقام.								
.23	التمكن من فن الإلقاء بتوظيف التنغيم الصوتي والإيقاعي ومراعاة مواقف الاستفهام والتعجب، فضلا عن تمثيل المعنى بالصوت والإشارة.								
.24	توظيف لغة الجسم الحركات الجسمية المعبرة؛ لشد انتباه السامعين.								
ثالثا– مهارات القراءة.									
.25	القراءة من اليمن إلى الشمال، والانتقال من سطر لآخر بسهولة ويسر.								
.26	تعرف الرموز الكتابية (الحروف، والحركات) وربطها بدلالاتها الصوتية.								
.27	تعرف المفردات والجمل منفردة، وفي السياقات المختلفة.								
.28	تحليل الكلمات إلى أصواتها الجزئية.								
.29	إدراك المعنى عندما تتغير التراكيب.								
.30	التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الجزئية التابعة لكل منها.								
.31	فهم علامات الترقيم، ومواقعها في الجمل، ووظيفة كل منها، ودلالتها الصوتية والمعنوية.								
.32	القراءة جهرا مع حسن الإلقاء.								
.33	القراءة سرًا بسهولة وبسرعة المناسبة.								
.34	استنتاج المعنى العام، أو الموضوع الرئيسي الذي يدور حوله النص.								

م	المهارات اللغوية.	وضوح الصياغة		ارتباط المهارة بمجالاتها		درجة أهميتها			
		واضحة	غير واضحة	مرتبطة	غير مرتبطة	مهمة جداً	مهمة	متوسطة	ضعيفة
.35	التمييز بين الآراء والحقائق في النص المقروء.								
.36	الوقوف على جوانب القوة وأسبابها وجوانب الضعف وأسبابها في النص المقروء.								
.37	فهم الإطار المرجعي الفلسفي أو الثقافي الذي ينتمي إليه النص المقروء.								
.38	تقويم المقروء في ضوء معايير موضوعية.								
.39	تكوين رأي فيما يقرأه ونقده.								
رابعا- مهارات الكتابة.									
.40	سلامة النطق في التعبير الشفوي.								
.41	سلامة الأسلوب صرفيا ونحويا.								
.42	استخدم اللغة العربية الفصحى في كتابة الموضوع أو المقال.								
.43	إدراك نوعية الموضوع وحدوده وتمييز ماهو مناسب أو غير مناسب له.								
.44	سلامة المعاني والحقائق والمعلومات.								
.45	التمييز عند الكتابة بين الحروف المتصلة والحروف المنفصلة.								
.46	جمال المبنى والمعنى.								
.47	وضوح الخط ورسم الحروف رسما لا يجعل للبس محلا.								
.48	الدقة في كتابة الكلمات ذات الحروف التي تنطق ولا تكتب								
.49	معرفة قواعد الإملاء ومراعاتها عند كتابة نص يملى عليه								
.50	كتابة علامات الترقيم بطريقة سليمة وفي أماكنها المناسبة.								
.51	كتابة خط النسخ وخط الرقعة بطريقة سليمة وواضحة.								
.52	مراعاة التناسق والنظام فيما يكتبه بالشكل الذي يضفي عليه مسحة من الجمال.								
.53	مراعاة التناسق بين الحروف والكلمات في أوضاعها وأبعادها.								

جدول (6) محاور قائمة المهارات اللغوية وعدد فقراتها في صورتها الأولية

م	المحور	عدد الفقرات
1	مهارة الاستماع	13
3	مهارة التحدث	13
4	مهارة القراءة	15
5	مهارة الكتابة	14
	مجموع الفقرات	55

د- التأكد من صدق قائمة المهارات اللغوية:

المقصود بالصدق أن تقيس الأداة ما وضعت لأجله، ويعد الصدق من الشروط الضرورية التي ينبغي توافرها في الأداة التي يعتمدها أي بحث وللتحقق من صدق القائمة؛ تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرائق التدريس، ومجال دراسات اللغة العربية؛ لإبداء ملاحظاتهم حول فقرات القائمة، من حيث سلامة الصياغة، ووضوح المعنى، وارتباطها بالمجال الذي وضعت تحته، وإجراء ما يرونه مناسباً من تعديل أو حذف، أو إضافة، وقد عد ت موافقة (85%) فأكثر منهم، معياراً لقبول الفقرة ضمن الأداة. وأسفرت عملية التحكيم عن الآتي:

- أجمع غالبية المحكمين على أن معظم فقرات القائمة مرتبطة بمجالاتها، وذات أهمية كبيرة.
- رأى بعض المحكمين تعديل صياغة بعض الفقرات لتستقيم الصياغة.
- اقترح بعض المحكمين حذف بعض الفقرات من قائمة المهارات اللغوية؛ لضعف دقة الصياغة، أو لتكرارها، أو لعدم أهميتها، أو لوجود جمل مركبة في بعض الفقرات، أو لبعد الفقرة عن المحور.
- وأضاف بعض المحكمين مجموعة من الفقرات إلى قائمة المهارات اللغوية. وفيما يأتي توضيح ذلك:

جدول (7) يوضح التعديلات المقترحة

رقم الفقرة	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
.1	يشجع المحتوى الطلبة على مهارة الاستماع إلى الآخرين باهتمام وتركيز.	الاستماع إلى الآخرين باهتمام وتركيز.
.2	يساعد المحتوى الطلبة على التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية.	التمييز بين الأفكار الرئيسة والأفكار الثانوية.
.3	يميز المحتوى بين النغمات الصوتية، ويساعد الطلبة على واستخلاص المعنى من نغمة الصوت.	استخلاص المعنى من التلوين الصوتي.
.4	يركز المحتوى على ضرورة فهم أهداف المتكلم وإدراك وجهة نظره.	فهم أهداف المتكلم وإدراك وجهة نظره.
.5	يشجع المحتوى الطلبة على استنتاج الأفكار، والوصول إلى المعاني الضمنية التي لم ترد مباشرة في الحديث المسموع.	التنبؤ بالنتائج المحتملة نتيجة الاستماع إلى أحداث متسلسلة.
.6	يطلب المحتوى من الطلبة تمثيل الأداء أو القيام بحركات تجسّم التعبير المسموع.	تمثيل الأداء أو القيام بحركات تجسّم التعبير المسموع.
.7	ينمي المحتوى لدى الطلبة مهارة نقد وتحليل ما يسمعه وتقويمه في ضوء	تحليل ما يسمعه وتقويمه في ضوء معايير موضوعية.

رقم الفقرة	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
	معايير موضوعية متسقة مع التصور الإسلامي للألوهية، والكون، والإنسان، والحياة	
.8	يساعد المحتوى الطلبة على النطق السليم للكلمات والجمل بما يتناسب مع قواعد النحو والصرف.	النطق السليم للكلمات والجمل بما يتناسب مع قواعد النحو والصرف.
.9	ينمي المحتوى لدى الطلبة مهارة القراءة سرًا بسهولة وبسرعة المناسبة.	الحصول على المعرفة من خلال القراءة الخاطفة.
.10	يساعد المحتوى الطلبة على تقويم المقروء في ضوء معايير موضوعية.	تكوين رأي فيما يقرأه ونقده.
.11	يساعد المحتوى الطلبة على كتابة علامات الترقيم بطريقة سليمة وفي أماكنها المناسبة.	معرفة قواعد الإملاء ومراعاتها عند الكتابة.
.12	يساعد المحتوى الطلبة مراعاة التناسق بين الحروف والكلمات في أوضاعها وأبعادها	وضوح الخط ورسم الحروف رسما لا يجعل للبس محلا.

- **مقترحات بحذف بعض الفقرات؛ لعدم انتمائها للمجال، أو لتكرارها، وهي:**

1. يتضمن المحتوى استكمال الفراغات في الجمل المسموعة بكلمات مناسبة.
2. يساعد المحتوى الطلبة على وضع الكلمة في معان مختلفة بتغير حركاتها.
3. يطلب المحتوى من الطلبة تذوق القيم الجمالية التي يشتمل عليها النص المسموع.
4. يساعد المحتوى الطلبة على التسلسل المنطقي للأفكار وترابط الموضوع بشكل تدريجي لإفهام المستمعين.
5. ينمي المحتوى لدى الطلبة مهارة تحليل الكلمات إلى أصواتها الجزئية.
6. يطلب المحتوى من الطلبة الوقوف على جوانب القوة وأسبابها وجوانب الضعف وأسبابها في النص المقروء.
7. يتسق محتوى الأفكار والمعاني مع التصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة.
8. يساعد المحتوى الطلبة على إدراك نوعية الموضوع وحدوده وتمييز ما هو مناسب أو غير مناسب له.
9. يساعد المحتوى الطلبة على كتابة علامات الترقيم بطريقة سليمة وفي أماكنها المناسبة. يوضح المحتوى للطلبة كيفية كتابة خط النسخ وخط الرقعة بطريقة سليمة وواضحة.
10. يساعد المحتوى الطلبة مراعاة التناسق بين الحروف والكلمات في أوضاعها وأبعادها.

- **مقترحات بإضافة بعض الفقرات، وهي:**

1. فهم دلالات الألفاظ والتراكيب المسموعة.
2. الوصول إلى المعاني الضمنية التي لم ترد مباشرة في الحديث المسموع.
3. إدراك التغيرات في المعاني الناتجة عن تعديل أو تحويل في بنية الكلمة (المعني الاشتقاقي).
4. الربط بين ما يسمعه الآن وما لديه من خبرة سابقة فيما يسمعه.
5. تصفح كتاب بسرعة وبإدراك أهم الموضوعات التي يشتمل عليها.

6. تلخيص الأفكار التي يشتمل عليها نص مقروء تلخيصا وافيا.
7. استخدم اللغة العربية الفصحى في كتابة الموضوع أو المقال.
8. الاستخدام الجيد لعبارات المجاملات الاجتماعية عند كتابة الخطابات (تحية، شكر، تهنئة، ترحيب، مواساة،..إلخ)
9. كتابة تقرير مبسط حول مشكلة أو قضية ما.
10. كتابة طلب يتقدم به لشغل وظيفة معينة.
11. ملء البيانات المطلوبة في بعض الاستمارات الحكومية.
12. تلخيص موضوع يقرؤه تلخيصاً صحيحاً ومستوفى.
13. تنظيم المعلومات المطلوبة في موضوع ما بدقة.

جدول (8) عدد فقرات قائمة المهارات اللغوية في صورتها النهائية

الرقم	المحاور	عدد الفقرات
1.	مهارة الاستماع	12
2.	مهارة القراءة	13
3.	مهارة التحدث	9
4.	مهارة الكتابة	11
مجموع عدد الفقرات		45 فقرة

جدول (9) يوضح الصورة النهائية لقائمة المهارات اللغوية.

م	المهارات اللغوية
أولاً- مهارات الاستماع.	
.1	الاستماع إلى الآخرين باهتمام وتركيز.
.2	فهم دلالات الألفاظ والتراكيب المسموعة.
.3	التمييز بين الأفكار الرئيسة والأفكار الثانوية.
.4	فهم أهداف المتكلم وإدراك وجهة نظره.
.5	الوصول إلى المعاني الضمنية التي لم ترد مباشرة في الحديث المسموع.
.6	تمثيل الأداء أو القيام بحركات تجسّم التعبير المسموع.
.7	استخلاص المعنى من التلوين الصوتي.
.8	إدراك التغيرات في المعاني الناتجة عن تعديل أو تحويل في بنية الكلمة (المعني الاشتقاقي).
.9	التنبؤ بالنتائج المحتملة نتيجة الاستماع إلى أحداث متسلسلة.
.10	التمييز بين الحقائق وبين الأحكام الشخصية للمتكلم.
.11	الربط بين ما يسمعه الآن وما لديه من خبرة سابقة فيما يسمعه.
.12	تحليل ما يسمعه وتقويمه في ضوء معايير موضوعية.
ثانياً- مهارات التحدث	
.1	نطق الكلمات بإيقاع طبيعي بسرعة مناسبة.
.2	الوقوف عند النطق في مواطن الوقف اعتمادا على توظيف علامات الترقيم.
.3	التمييز بين الوحدات الصوتية المتشابهة في النطق.
.4	صحة النبر والتنغيم في قراءة الجمل والنصوص
.5	النطق السليم للكلمات والجمل بما يتناسب مع قواعد النحو والصرف.
.6	الترتيب السليم والمحدد للموضوع ترتيبا منطقيا يلمسه المستمع.
.7	مراعاة الحال والمقام في حديثه.
.8	توظيف التنغيم الصوتي والإيقاعي مع مراعاة مواقف الاستفهام والتعجب، فضلا عن تمثيل المعنى بالصوت والإشارة.
.9	توظيف لغة الجسم الحركات الجسمية المعبرة؛ لشد انتباه السامعين.
ثالثا- مهارات القراءة.	
.1	الحصول على المعرفة من خلال القراءة الخاطفة.
.2	القراءة جهرا مع حسن الإلقاء.
.3	إدراك المعنى عندما تتغير التراكيب.

م	المهارات اللغوية
.4	التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الجزئية في النص المقروء.
.5	فهم دلالة علامات الترقيم، ومواقعها في الجمل، ووظيفة كل منها، الصوتية والمعنوية.
.6	تصفح كتاب بسرعة وبإدراك أهم الموضوعات التي يشتمل عليها
.7	فهم الإطار المرجعي الفلسفي أو الثقافي الذي ينتمي إليه النص المقروء.
.8	مراعاة القواعد والتراكيب النحوية والصرفية أثناء القراءة،
.9	استنتاج المعنى العام، أو الموضوع الرئيسي الذي يدور حوله النص.
.10	التمييز بين الآراء والحقائق في النص المقروء.
.11	تحليل النص المقروء إلى أجزاء ومعرفة العلاقة بين بعضها البعض.
.12	تلخيص الأفكار التي يشتمل عليها نص مقروء تلخيصا وافيا.
.13	تكوين رأي فيما يقرأه ونقده.
رابعا- مهارات الكتابة.	
.1	وضوح الخط ورسم الحروف رسما لا يجعل للبس محلا.
.2	استخدم اللغة العربية الفصحى في كتابة الموضوع أو المقال.
.3	استيفاء العناصر الأساسية عند كتابة خطاب (مقدمة، عرض، خاتمة).
.4	الاستخدام الجيد لعبارات المجاملات الاجتماعية عند كتابة الخطابات (تحية، شكر، تهنئة، ترحيب، مواساة،..الخ)
.5	معرفة قواعد الإملاء ومراعاتها عند الكتابة.
.6	تطبيق أصول الكتابة السليمة في وضع النقط والهمزات ومراعاة حجم الحروف.
.7	كتابة تقرير مبسط حول مشكلة أو قضية ما.
.8	كتابة طلب يتقدم به لشغل وظيفة معينة.
.9	ملء البيانات المطلوبة في بعض الاستمارات الحكومية.
.10	تلخيص موضوع يقرؤه تلخيصا صحيحا ومستوفى.
.11	تنظيم المعلومات المطلوبة في موضوع ما بدقة.

المبحث الخامس.

نتائج الدراسة وأهم التوصيات والمقترحات.

للإجابة عن السؤال الأول: ما واقع الضعف اللغوي عند طلبة جامعة صنعاء في مهارات اللغة العربية (الاستماع، القراءة، التحدث، الكتابة)؟

، قامت الباحثة بوضع استبانة استطلاعية موجهة لأعضاء هيئة التدريس من القائمين بتدريس هذا المقرر لطلبة الجامعة، واشتملت هذه الاستبانة على الأسئلة الآتية:

1. ما واقع الضعف اللغوي عند طلبة جامعة صنعاء في مهارات اللغة العربية (الاستماع، القراءة، التحدث، الكتابة)؟
2. هل المقررات الحالية التي تدرس لطلبة المستوى الأول في جامعة صنعاء مناسبة لاحتياجاتهم اللازمة للمهارات اللغوية؟
3. هل المقررات التي تدرس بحاجة إلى تطوير بشكل يلبي احتياجات الطلبة للمهارات اللغوية اللازمة لهم؟

وتكونت عينة البحث من (10) أعضاء من أعضاء هيئة في الكليات الأدبية، و(10) أعضاء من أعضاء هيئة تدريس في الكليات العلمية.

وتم تسجيل استجابات أفراد هذه العينة، وأسفرت نتائج الدراسة عن الآتي:

- أفاد 20 مدرساً بنسبة 100% أن واقع الضعف اللغوي عند طلبة المستوى الأول في جامعة صنعاء في المهارات اللغوية الأربعة (الاستماع، القراءة، والتحدث، والكتابة) ضعيف جدا.
- أفاد 14 مدرسا بنسبة 70% أن المقررات التي تدرس لا تلبي احتياجات طلبة جامعة صنعاء، من المهارات اللغوية، والاحتياجات اللغوية اللازمة لهم إلا بقدر ضئيل جدا يقدر بنسبة 5%، حيث يغلب عليه القالب التقليدي.
- كما أفاد 18 مدرسا بنسبة 98% من جميع أفراد العينة أن محتوى هذه المقررات في حاجة ماسة إلى تطوير بشكل يلبي مهاراتهم واحتياجاتهم اللغوية.

وللإجابة عن السؤال الثاني: ما المهارات اللغوية اللازمة لطلبة المستوى الأول في جامعة صنعاء؟ تم إعداد قائمة لتحديد المهارات اللغوية لطلبة جامعة صنعاء، وذلك من خلال:

- نتائج بعض الأبحاث والدراسات السابقة، والكتابات والأدبيات المتخصصة في مجال المهارات اللغوية لطلبة المرحلة الجامعية، في المستوى الأول.
- نتائج الاستبيان المفتوح الذي وجه لمدرسي متطلب اللغة العربية لمعرفة واقع الضعف اللغوي عند طلبة جامعة صنعاء في مهارات اللغة العربية (الاستماع، القراءة، التحدث، الكتابة).

وتم الخروج بقائمة نهائية للمهارات اللغوية اللازمة لطلبة الجامعة شملت هذه القائمة خمسة محاور، وهي: مهارة الاستماع، وبلغ عدد فقراتها (12) فقرة، ومهارة التحدث وبلغ عدد فقراتها (9)، ومهارة القراءة، وبلغ عدد فقراتها (13)، ومهارة الكتابة، وبلغ عدد فقراتها (11) فقرة.

وفي ضوء هذه النتائج توصي الباحثة بالآتي:

- ضرورة العناية بتحديد المهارات اللغوية العامة اللازمة للدراسة الجامعية، والانطلاق من تلك المهارات في تدريس مقررات اللغة العربية، والسعي لإكسابها وتنميتها لدى طلبة المستوى الأول في الأقسام كلها.
- ضرورة اجتياز الطلبة الملتحقين بكلية التربية اختباراً في المهارات اللغوية؛ للوقوف على مستوى أدائهم ومدى إتقانهم لتلك المهارات.
- إعادة النظر في مفردات مقرر اللغة العربية في المرحلة الثانوية، بحيث تُراعَى فيه المهارات اللغوية العامة اللازمة للدراسة الجامعية لكل تخصص.
- التزام محاضري أو عضو هيئة التدريس للمواد الدراسية جميعها تخصصية وغير تخصصية بالسلامة اللغوية في أثناء تقديم المحاضرة ومناقشتها.

المقترحات.

- دراسة لتقويم مقرر اللغة العربية في المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية، في ضوء المهارات اللغوية العامة اللازمة للدراسة الجامعية.
- إجراء دراسات مستمرة عن الاحتياجات والمهارات اللغوية لطلبة الكليات والتخصصات المختلفة، لمواكبة التطورات العلمية والتربوية الحديثة المتسارعة.
- دراسة تقويمية للكفايات الأكاديمية والمهنية اللازمة لمعلم اللغة العربية، لغير المتخصصين فيها.

- دراسة تقويميه لمعايير أداء عضو هيئة التدريس في الجامعة.

المصادر والمراجع:

[1] ابن منظور: (د.ت)، لسان العرب، الإسكندرية، دار المعارف، الجزء 6.

[2] أحمد علي كنعان (1999م): تدريس اللغة العربية لغير المتخصصين بين الواقع والطموح، مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية، العدد: 1، ص: 24.

[3] أحمد حسن حنتورة: مقياس لمدى تمكن الطلاب من القدرات والمهارات الأساسية للغة العربية بعد انتهائهم من المرحلة الثانوية العامة من خلال القراءة والكتابة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة طنطا، 1982م ، ص 126.

[4] بلقيس أحمد الكبسي(2009م): تصور مقترح لتطوير مقرر اللغة العربية (المتطلب الجامعي) في ضوء الاحتياجات اللغوية لطلبة جامعة صنعاء، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة صنعاء، كلية التربية.

[5] حمدان علي نصر (1996م): أثر استخدام نشاطات كتابية وكلامية مصاحبة على تنمية بعض مهارات التفكير الناقد، المجلة العربية للتربية، العدد: 2، ص: 256.

[6] سامي محمد الهزيمة(2009) : مستوى طلبة قسم اللغة العربية بجامعة آل البيت في مهارات اللغة العربية وعلاقتها باتجاهاتهم نحوها، جامعة البحرين، مركز النشر العلمي، المجلد 10، العدد 3.

[7] سمير عبد الوهاب أحمد (1988م): المهارات اللغوية العامة اللازمة للدراسة الجامعية، وتقويم منهج اللغة العربية في ضوئها، كلية التربية دمياط، جامعة المنصورة، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية، جامعة المنصورة، ص: 5.

[8] شايان بنت عبد اللطيف أبو زنادة: ((فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات اللغة العربية لدى طالبات الأقسام العلمية بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية))رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جدة، المملكة العربية السعودية، 2003م، ص: 96، 98.

[9] طه غانم محمد عبد الولي: ((تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في الجمهورية اليمنية)), رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية، جامعة عين شمس، 1985م، ص1.

[10] عبد الكريم أبو جاموس (1997م): مراجعة تقويمية للأداء اللغوي لدى طلاب الجامعة: المشكلات والحلول، مؤتمر اتجاهات التربية وتحديات المستقبل، المؤتمر الأول المنعقد بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس في الفترة 7-10 ديسمبر، ص: 107.

[11] عبد الله علي مصطفى: مهارات اللغة العربية، الأردن ، عمان، ط2، دار الميسرة، 2007م، ص: 44.

[12] عقلة محمود الصمادي، وفوزية محمد العين: نظريات تعلم اللغة العربية واكتسابها، المجلة العربية للتربية، وحدة البحوث التربوية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، العدد: 1، ص: 22

[13] عماد عبد الواحد الهيتي (1998م): تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية في النحو والصرف للمرحلة الثانوية في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص: 102.

[14] علي أحمد مدكور(2008م): تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة.

[15] علي أحمد مدكور (2005م) معلم المستقبل نحو أداء أفضل، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، ص: 175.

[16] علي بن عبد العزيز العبد القادر: بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية", الرياض, جامعة الإمام محمد بن مسعود, لإدارة العامة للثقافة والنشر بالجامعة، 997م، ص403.

[17] عمران أحمد علي مصلح ((2009 : استراتجيات تنمية المهارات اللغوية الأربعة لدى المتعلم (دراسة وصفية) ، جامعة المدينة العالمية ، المجلد 18.

[18] Good, Carter : Dictionary of Education, New- York: Mc Grow – Hill Book company, 1973,80,p>563.

[19] مجدي عزيز إبراهيم(2009م): معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، ط1، القاهرة، عالم الكتب، ص: 1037.

[20] محمود كامل الناقة(2001م): تعلم اللغة العربية والتحديات الثقافية التي تواجه مناهجنا الدراسية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص: 132.

[21] محمد درويش(1998م): أثر القراءة والسماع في حفظ النصوص الأدبية والاحتفاظ بها، المجلة العربية للبحوث التربوية، العدد: 1، ص: 11.

[22] د.نبيل الهادي عبد، د. عبد العزيز أبو حشيش، د. خالد عبد الكريم بسندي، مهارات في اللغة والتفكير، عمان، دار المسيرة، ط1، 2003م، ص: 24.

[23] فاطمة بنت محمد أحمد الكاف: تقويم الأداء اللغوي للطلبة/ المعلمين تخصص اللغة العربية بكليات التربية بسلطنة عمان في ضوء المهارات اللغوية اللازمة لهم، رسالة ماجستير– غير منشورة–، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، 2003م، ص: 90.

[24] فاطمة بنت محمد أحمد الكاف: تقويم الأداء اللغوي للطلبة/ المعلمين تخصص اللغة العربية بكليات التربية بسلطنة عمان في ضوء المهارات اللغوية اللازمة لهم، رسالة ماجستير– غير منشورة–، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، 2003م، ص: 92.

هوامش البحث:

1. محمود أحمد السيد (د.ت): في قضايا اللغة التربوية، بيروت، لبنان، ص: 17.
2. محمود كامل الناقة: تعلم اللغة العربية والتحديات الثقافية التي تواجه مناهجنا الدراسية، كلية التربية، جامعة عين شمس، 2001م، ص: 132.
3. محمد درويش: أثر القراءة والسماع في حفظ النصوص الأدبية والاحتفاظ بها، المجلة العربية للبحوث التربوية، العدد: 1، 1998م، ص: 11.
4. عماد عبد الواحد الهيتي: تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية في النحو والصرف للمرحلة الثانوية في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، 1998م، ص: 102.
5. عقلة محمود الصمادي، وفوزية محمد العين: نظريات تعلم اللغة العربية واكتسابها، المجلة العربية للتربية، وحدة البحوث التربوية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، العدد: 1، ص: 22.
6. حمدان علي نصر: أثر استخدام نشاطات كتابية وكلامية مصاحبة على تنمية بعض مهارات التفكير الناقد، المجلة العربية للتربية، العدد: 2، 1996م، ص: 256.
7. أحمد علي كنعان: تدريس اللغة العربية لغير المتخصصين بين الواقع والطموح، مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية، العدد: 1، 1999م، ص: 24.
8. عبد الكريم أبو جاموس: مراجعة تقويمية للأداء اللغوي لدى طلاب الجامعة: المشكلات والحلول، مؤتمر اتجاهات التربية وتحديات المستقبل، المؤتمر الأول المنعقد بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس في الفترة 7-10 ديسمبر، 1997م، ص: 107.
9. سمير عبد الوهاب أحمد: المهارات اللغوية العامة اللازمة للدراسة الجامعية، وتقويم منهج اللغة العربية في ضوئها، كلية التربية دمياط، جامعة المنصوره، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية، جامعة المنصورة، 1988 م، ص: 5.
10. طه غانم محمد عبد الولي: ((تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في الجمهورية اليمنية))، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، 1985م، ص1.
11. علي بن عبد العزيز العبد القادر: بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية", الرياض, جامعة الإمام محمد بن مسعود, لإدارة العامة للثقافة والنشر بالجامعة، 997م، ص403.
12. 17_Munn ,N.L.Psychology ,Boston, The Riverside Press,946,P: 104
13. Gagne ,R.M. and E.A.Fleishman "Psychology and Human Per formance". New York ,Hemry Halt and Co. 1959,P38.
14. mGood, Carter, V.,: Dictionary of Education, New-York, Mc Grow – Hill Book Company, 1970, 85, P: 563.
15. د.نبيل الهادي عبد، د. عبد العزيز أبو حشيش، د. خالد عبد الكريم بسندي، مهارات في اللغة والتفكير، عمان، دار المسيرة، ط1، 2003م، ص: 24.
16. أحمد حسن حنتورة: مقياس لمدى تمكن الطلاب من القدرات والمهارات الأساسية للغة العربية بعد انتهائهم من المرحلة الثانوية العامة من خلال القراءة والكتابة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة طنطا، 1982م ، ص 126.
17. مرجع سابق، ص: 20.661
18. عبد الله علي مصطفى: مهارات اللغة العربية، الأردن ، عمان، ط2، دار الميسرة، 2007م، ص: 44.
19. 23فاطمة بنت محمد أحمد الكاف: تقويم الأداء اللغوي للطلبة/ المعلمين تخصص اللغة العربية بكليات التربية بسلطنة عمان في ضوء المهارات اللغوية اللازمة لهم، رسالة ماجستير- غير منشورة-، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، 2003م، ص: 90.
20. فاطمة بنت محمد أحمد الكاف: تقويم الأداء اللغوي للطلبة/ المعلمين تخصص اللغة العربية بكليات التربية بسلطنة عمان في ضوء المهارات اللغوية اللازمة لهم، رسالة ماجستير- غير منشورة-، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، 2003م، ص: 92.
21. Wood, Nancey: College Reading and study skills 2ad Ed, New-York: Holt, Renehort and winton,1982 ,P: 228.
22. Haward, Melvin: Reading Diagnosis and Instruction, U.S.A. Boston Pubilshing company Inc 1980 ,P: 286
23. فاطمة بنت محمد أحمد الكاف: تقويم الأداء اللغوي للطلبة/ المعلمين تخصص اللغة العربية بكليات التربية بسلطنة عمان في ضوء المهارات اللغوية اللازمة لهم، رسالة ماجستير- غير منشورة-، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، 2003م، ص: 97-98.
24. Nancy, W. V.(1982): College Reading and Study Skills 2 Hd, Ed. New York: Holt Rinehart and Winston.
25. Wood, Nancey: College Reading and study skills 2ad Ed, New-York: Holt, Renehort and winton,1982 ,P: 228
26. فاطمة بنت محمد أحمد الكاف: تقويم الأداء اللغوي للطلبة/ المعلمين تخصص اللغة العربية بكليات التربية بسلطنة عمان في ضوء المهارات اللغوية اللازمة لهم، رسالة ماجستير- غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، 2003م، ص: 102
27. شايان بنت عبد اللطيف أبو زنادة: ((فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات اللغة العربية لدى طالبات الأقسام العلمية بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية))رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جدة، المملكة العربية السعودية، 2003م، ص: 96، 98.